الصحف الكويتية تعكس ارتياحا لنهاية ازمة الحكم وتشيد بالشيخ سعد

دعوة مجلس الامة الكويتي إلى جلستي مبايعة الامير الجديد وقسمه اليمين الاحد

الكويت ـ من عمر حسن:

برز امير الكويت الجديد الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي كان اكبر الفائزين في اعقاب ازمة الحكم التي شهدتها الكويت في الاونة الاخيرة، كزعيم بلا منازع للكويت غير ان عليه ان يختار وليا للعهد مع مراعاة التوازنات الحساسة بين اجنحة اسرة الصباح الحاكمة اضافة الى التصدي لملف الاصلاحات.

وكان الشيخ صباح الذي اختاره مجلس الوزراء الكويتي اميرا للكويت بعد ساعات من تنحية مجلس الامة (البرلمان) الثلاثاء سلفه الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح من منصبه لاعتلال صحته، منذ فترة طويلة رجل الكويت القوي وذلك بسبب اعتلال صحة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الراحل الذي توفي في 15 كانون الثاني (يناير) الحالي وولي عهده الشيخ سعد.

واعلن مسؤول كويتي امس الاربعاء ان الشيخ صباح الاحمد الصباح سيؤدي اليمين الدستورية امام البرلمان الاحد المقبل ليصبح بذلك الامير الخامس عشر للكويت.

وخلال ايام ازمة الحكم العشرة الماضية، تلقى السياسي الكويتي المحنك دعما واضحا من اسرة الصباح الحاكمة ومن البرلمان والصحف المحلية علاوة على مجتمع الاعمال المؤثر في الكويت.

واوضح نائب رئيس مجلس الامة (البرلمان) مشاري العنجري في تصريح صحافي «المجلس حدد يوم الاحد 29 كانون الثاني (يناير) جلستين متتاليتين».

واضاف ان الجلسة «الاولى لمبايعة الشيخ صباح والثانية لاداء القسم الدستورية».

وقال سامي النصف المحلل السياسي والمستشار السياسي للشيخ صباح لوكالة فرانس برس «من المؤكد ان الشيخ صباح يتمتع الان بدعم تام من العائلة الحاكمة والبرلمان والشعب الكويتي».

وكان الشيخ صباح الذي يعرف بتوجهه الاصلاحي في الكويت، القوة الدافعة الرئيسية لحصول المرأة الكويتية على حقوقها السياسية ومشاريع قوانين كانت وراء جذب المستثمرين الاجانب اضافة الى قانون مطبوعات متطور لا يزال قيد النظر في البرلمان.

واضاف النصف «الاصلاحات هي عنوان الحقبة القادمة بالقطع. انه (الشيخ صباح) امير الاصلاح. سنشهد مزيدا من التسارع في الاصلاحات التشريعية والاقتصادية والسياسية».

وتوقع دبلوماسي غربي ان يقوم الشيخ صباح بتسريع نسق الاصلاحات.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس «لقد كان يحكم بالفعل منذ عدة سنوات رأينا خلالها عددا من الاصلاحات السياسية والاقتصادية الهامة. نتوقع ان تسير هذه الاصلاحات بوتيرة اسرع».

ويمثل تعيين رئيس وزراء اكثر القرارات الحاحا امام الشيخ صباح في حين يمنحه القانون مهلة عام كامل لتعيين ولي للعهد.

ويمنح الدستور الامير وحده سلطة تعيين ولي عهده ورئيس الوزراء كما تعود اليه الكلمة الاخيرة في تعيين اعضاء الحكومة.

وسيكون على الامير تأمين توازن بين اجنحة اسرة الصباح الحاكمة عند تعيين ولي للعهد وتوزيع المناصب الوزارية الاساسية.

وعلى الرغم من ان الدستور يمنح الذكور في ذرية مبارك الكبير (حكم بين 1896 ـ 1915) الذين يزيد عددهم عن 400 حاليا، الحق في تولي الامارة، فان منصب الامير انحصر منذ 85 عاما في ابناء جناحي جابر وسالم داخل الاسرة.

واشارت تقارير في خضم المساعي لحل ازمة الحكم الى ان الشيخ صباح رفض التخلي عن حقه في تعيين رئيس وزراء.

الامير الجديد الشيخ صباح الاحمد الصباح

ولم يعرف على الفور الى من سيسند الشيخ صباح منصبي ولي العهد ورئيس الوزراء.

وكان تم فصل المنصبين لاول مرة في الكويت سنة 2003 حين تم تعيين الشيخ صباح رئيسا للوزراء بسبب اعتلال صحة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي كان يتولى المنصبين.

ودعت المعارضة الليبرالية والاسلامية في بيان مشترك خلال الاسبوع الحالي الى الابقاء على الفصل بين المنصبين لاتاحة امكانية محاسبة رئيس الوزراء.

ودعت بعض اطراف المعارضة الى تعيين رئيس وزراء من خارج الاسرة الحاكمة على خلاف ما هو متبع منذ استقلال الكويت عام 1961.

وقال النائب الليبرالي والكاتب في صحيفة (القبس) احمد الربعي ان «القيادة الجديدة التي يلتف حولها الكويتيون تأتي في ظروف مواتية. فوائض مالية غير مسبوقة واستقرار اقليمي لم نشهده منذ نشوء الدولة وقطاع خاص قوي واتفاقيات امنية مع كل الدول الكبرى».

وتملك الكويت 10 بالمئة من الاحتياطي العالمي من النفط ويسكنها حوالي 2,9 مليون نسمة بينهم 950 الف كويتي.

ومن جهتها عكست الصحف الكويتية الصادرة امس الاربعاء حالة الارتياح التي عمت الكويت عقب انتهاء ازمة الحكم التي عاشتها البلاد على مدى عشرة ايام واشادت بالشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي تمت تنحيته عن الحكم قبيل تنازله عن منصبه.

وتحت عنوان «من اجل الكويت حكما وشعبا ومؤسسات» كتبت صحيفة «القبس» في افتتاحيتها «بدأ الاطمئنان يعود إلى قلوب الكويتيين امس، مع تزكية سمو الشيخ صباح الاحمد لمسند الإمارة، مع ما يعنيه ذلك من عودة الحكم الى خانة الاستقرار، واعادة انطلاق مسيرة الإعمار والاصلاح والازدهار».

واشارت الصحيفة الى ان الكويت مرت بازمة سياسية «استثنائية لا يجوز التقليل من مخاطرها على البلد أو الاستهانة بانعكاساتها السلبية على الاسرة، أو تجاهل ذيولها على الوضع السياسي، لان هناك دروسا يجب استخلاصها وثغرات يجب اغلاقها بعد ان درنا في حلقة مفرغة على امتداد اكثر من اسبوع، لم نخرج منها إلا باتفاق اللحظة الأخيرة بين سمو الامير الشيخ صباح الأحمد وسمو الشيخ سالم العلي».

والشيخ سالم العلي هو رئيس الحرس الوطني وعميد الاسرة الحاكمة الكويتية (80 عاما) الذي كان ابرز مؤيدي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح امير الكويت الذي تمت تنحيته امس الاول.

واشارت الى ان قرار مجلس الامة بتنحية الشيخ سعد بسبب وضعه الصحي اكد مجددا ان «مرجعية الدستور والمؤسسات وحدها قادرة على ان تحمي الكويت» مشيرة في الان نفسه الى ان «على الاسرة (الحاكمة) مهمة كبيرة، اليوم قبل الغد، هي العمل مجددا من اجل المصداقية، وطمأنة الكويتيين بان ما حصل لن يتكرر».

وعنونت «الرأي العام» افتتاحيتها بـ «سعد الامارة والزعامة» وكتبت ان الشيخ سعد انتقل امس «من منصب الإمارة إلى رحاب الزعامة الشاملة في الكويت، فالرجل اكتسب مكانته من محبة الكويتيين له وتقديرهم لدوره وإنجازاته ومواقفه لا من النصوص الدستورية وكراسي الحكم».

واشادت بتاريخه وخاصة بدور الشيخ سعد في مواجهة الغزو العراقي للكويت (1990 ـ 1991) الذي جعل الكويتيين يطلقون عليه لقب «بطل التحرير».

وهاجمت الصحيفة «مقربين» لم تسمهم حاولوا استغلال مرضه للاساءة اليه.

وكتبت «سامح الله السفهاء الذين حاولوا الإساءة لتاريخ هذا الرجل وصورته بإدخالهم قضية مصيرية مثل قضية الحكم في متاهات المصالح الخاصة والشخصية. وسامح الله بعض المقربين الحاقدين الذين حاولوا كسر ظهره بعدما عجزت كل التحديات التي تعرض لها عن ذلك».

اما صحيفة «الوطن» التي خرجت بعنوان كبير في صفحتها الاولى «صباح الرابع» في اشارة الى ان الامير الجديد للكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح هو رابع امير في تاريخها يحمل اسم صباح، فكتبت في افتتاحيتها مخاطبة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح «سامحنا.. فلم نكن نود أن تؤول الأمور إلى ما آلت إليه.. فأنت سعدنا وأنت فخرنا.. وأنت بطل تحريرنا وداحر غزاتنا.. وابن أبي دستورنا.. وأنت عضيد أميرنا (..) نحن على يقين من أن ما فعلوا لا يمثل إرادتك ولا يعكس مبادئك».

(ا ف ب)

امير قطر يبحث مع بلير الاوضاع بالمنطقة وزوجته تزور جامعة لندن والمتحف البريطاني

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وحرمه لدى استقبالهما امير قطر وزوجته الشيخة موزة في لندن

■ لندن ـ قنا: اجتمع الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر في «داونينغ ستريت» عصر امس مع السيد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا.

وتم خلال الاجتماع استعراض سبل تدعيم علاقات التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات اضافة الى بحث تطورات الاوضاع الراهنة بالمنطقة وبخاصة في العراق والاراضي الفلسطينية.

وحضر الاجتماع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد خالد راشد المنصوري السفير القطري لدى المملكة المتحدة والشيخة المياسة بنت حمد ال ثاني مساعد مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات والاتفاقيات الدولية لشؤون المؤتمرات بوزارة الخارجية.

وحضر الاجتماع من الجانب البريطاني السير نايجل شونواد المستشار السياسي للشؤون الخارجية والسيد سايمون باول كوليس السفير البريطاني لدى الدوحة.

كما استقبل الشيخ حمد في مقر اقامته في لندن صباح امس السيد جون ريد وزير الدفاع بالمملكة المتحدة. واستعرض خلال المقابلة علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها خاصة في المجالات الدفاعية.

كما قامت الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم امير قطر رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع صباح امس بزيارة جامعة كلية لندن في مقرها الرئيسي في العاصمة البريطانية. وقد التقت الشيخة موزة خلال الزيارة بالبروفيسور مالكولم غرانت الرئيس الاعلى للجامعة وعدد من المسؤولين بالجامعة حيث دار الحديث حول اهمية التعليم فى المجالات التنموية.

كما استمعت خلال اللقاء الى شرح عن اهم البرامج والانشطة التى تقدمها الجامعة.

رافق الشيخة موزة خلال الزيارة الدكتور عبد الله بن حسين الكبيسي مدير مكتب الشيخة موزة والدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر والاستاذ الدكتور فتحي سعود مستشار التعليم العالي في مؤسسة قطر.

وتعد جامعة كلية لندن من اكبر الجامعات البريطانية وهي ثالث اقدم جامعة في انكلترا بعد جامعتي اكسفورد وكامبردج وتضم طلبة من اكثر من مئة وثلاثين بلدا وهو ما يعادل ثلث مجموع الطلبة في الجامعة.

وقامت الشيخة موزة بعد ذلك بزيارة المتحف البريطاني الذي يعد من اكبر واهم المتاحف التي تتناول تاريخ وحضارة البشرية في بريطانيا حيث التقت بالسيد ماك غريغور مدير المتحف واطلعت على ما يملكه من اقسام ومقتنيات وقطع فنية نادرة. وقامت بجولة في المتحف اطلعت خلالها على بعض الاقسام التى يتضمنها بدءا بالمكتبة وقسم الحضارة الشرقية الذي يعرض مقتنيات واثارا تحكي عن الحضارة الفرعونية والاشورية ومن ثم قسم الحضارة الرومانية وانتهاء بقاعة جون اديس للاثار الاسلامية.

وتعرض القاعة الاسلامية مقتنيات يعود تاريخها الى القرن الاول الهجري (السابع الميلادي) وحتى وقتنا الحاضر مما يدل على غنى واتساع الحضارة الاسلامية التي امتدت من اسبانيا الى جنوب شرق اسيا وتتضمن القاعة معروضات تتناول العقيدة الاسلامية والفن الاسلامي كالخط والعلوم واهمية هذه الحضارة بين حضارات العالم بالاضافة الى بعض المعروضات التي تغطي جغرافية وتاريخية فنون البلدان الاسلامية. جدير بالذكر ان المتحف يحتوي على اكثر من سبعة ملايين تحفة موثقة بوثائق عن قصص وتاريخ الحضارة الانسانية منذ بدايتها حتى وقتنا هذا.

اكدوا ان الازمة اتاحت كسر احد المحرمات في الدول العربية

محللون: «الانقلاب الدستوري» في الكويت مفيد للحراك الديمقراطي بدول الخليج

دبي ـ من ليديا جورجي:

قال محللون خليجيون امس الاربعاء ان اعفاء البرلمان الكويتي الامير السابق الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح من مهامه بسبب اعتلال صحته، يظهر ان الديمقراطية يمكن ان تنبع من الداخل وان «الانقلاب الدستوري» في الكويت قد يكون مفيدا للحراك الديمقراطي في دول الخليج.

واضافوا ان هذه الازمة اتاحت كسر احد المحرمات في دول الخليج العربية من خلال الخوض علنا في الحالة الصحية للامراء والملوك.

وكان مجلس الوزراء الكويتي «زكى» الثلاثاء رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الصباح ليكون اميرا جديدا على الكويت بعد ان صوت البرلمان بالاجماع على تنحية الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح من منصبه لدواع صحية بعد عشرة ايام من توليه مهامه، ما شكل سابقة في منطقة الخليج.

وكتبت صحيفة «الراية» القطرية امس في افتتاحيتها «لقد انتهت ازمة الخلافة التي واجهتها الكويت بشكل ديموقراطي تحسد الكويت عليه».

من جانبها، قالت صحيفة «الخليج» الاماراتية ان «عرب الخليج (..) يباركون لاشقائهم (الكويتيين) هذا النصر لقوة الدستور ولمجلس الامة الكويتي هذه الممارسة الشجاعة والمسؤولة التي حسمت الازمة وحالت دون استطالتها». واضافت الصحيفة في افتتاحيتها «تجربة الكويت الديمقراطية (..) لم تستورد ملفوفة في علب من وراء البحار ولم تسقط مع باراشوت (مظلة)».

من جانبه قال عبد الله الحامد وهو اصلاحي سعودي كان امضى 17 شهرا في السجن لمطالبته باصلاحات دستورية في السعودية قبل صدور عفو ملكي عنه في آب (اغسطس) الماضي ان الكويت «جنت ثمرة انفتاحها على مفهوم المجتمع المدني».

واضاف ان ما حصل في الكويت «يؤكد للاسر المالكة في المنطقة ان الدستور هو صمام امان للملكية لانه يساعدها على تجنب الصراعات والضعف والفساد وعلى ان يقدم الاصلح من افرادها انفسهم للحكم».

واكد الحامد انه يعتقد ان تنحية امير الكويت الشيخ سعد يجب ان لا تثير مخاوف حكومات الخليج من النتائج المحتملة لادخال اصلاحات ديمقراطية.

وقال في هذا الصدد «في تصوري ان لا احد في دول الخليج يظن ان هناك صيغة افضل من الحكم الملكي في المستقبل المنظور ولكن الذين يطالبون بالدستور يطمحون بحكومات ملكية قوية ومصدر قوتها هو الدستور وآلياته».

وكان بعض المحافظين والاسلاميين في دول الخليج عبروا عن استيائهم من ضغوط امريكية لادخال اصلاحات ديمقراطية معربين عن مخاوف من كون واشنطن تسعى الى فرض نموذج غربي للديمقراطية على العالم الاسلامي.

غير ان الكاتب الصحافي الاصلاحي الاماراتي محمد حمادي قال ان ما حدث في الكويت يدل على انه يمكن لكل دولة ان تطبق الديمقراطية على طريقتها الخاصة.

وقال «ليس صحيحا انه يمكن نسخ الديمقراطية (..) هناك معطيات لكل دولة تعطيها خصوصية».

واضاف «لو دخلنا في تجربة ديمقراطية في الامارات ربما تكون مختلفة عن الكويت او عمان».

وتابع «عندما يكون هناك حديث عن اجراء انتخابات في الامارات، البعض يقول لا نريد ان نكون مثل الكويت حيث ينظر الى برلمانها بانه قاس مع الحكومة».

وكانت الكويت اول دولة عربية خليجية تقيم برلمانا منتخبا في سنة 1963 في حين اعادت البحرين برلمانها المنتخب في 2002 بينما يوجد في سلطنة عمان مجلس شورى منتخب.

وفي السعودية حيث يعين الملك اعضاء مجلس الشورى، تم تنظيم انتخابات جزئية العام الماضي شملت نصف اعضاء المجالس البلدية وشارك فيها الناخبون من الرجال.

وتخطط قطر لتنظيم انتخابات لهيئة استشارية في حين خطت الامارات الخطوة الاولى في اتجاه ادخال اصلاحات سياسية من خلال اعلان تنظيم انتخابات غير مباشرة لنصف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي الاربعين.

من جانب اخر، اوضح حمادي ان الاحداث الاخيرة في الكويت «كسرت الحاجز النفسي» في المنطقة المتعلق بالخوض في صحة ولي الامر.

واوضح «هذه التجربة جعلت الناس تتكلم بشكل واقعي (عن اعتلال صحة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح). التقدير والمحبة (للشيخ سعد) موجودة لكن الحكم له متطلباته (..) تجربة الكويت فتحت الباب لان يتكلم الناس اذا حدثت حالة مشابهة».

وكان من النادر في السابق الخوض علنا في الحالة الصحية لحكام الخليج مثل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي توفي في 15 كانون الثاني (يناير) الحالي والملك فهد بن عبد العزيز الذي ظل مريضا لعشر سنوات قبل وفاته في آب (اغسطس) الماضي.

(ا ف ب)

اجتماع الاعضاء الدائمين بمجلس الامن لبحث قضية ايران

ايران تعتبر ان الخطة الروسية اساس جيد للتسوية

■ طهران ـ رويترز: هددت ايران مرة أخرى باستئناف التخصيب الكامل لليورانيوم اذا أحيل ملفها لمجلس الامن في الوقت الذي ابدت فيه أهتماما باقتراح روسي يهدف الى تهدئة الازمة النووية مع الغرب.

وقال دبلوماسيون ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الذين لهم حق النقض (الفيتو) الى جانب ألمانيا سيجتمعون في لندن يوم الاثنين لمحاولة حل الخلافات حول طلب احالة ايران الى المجلس خلال اجتماع طارئ لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الثاني من شباط (فبراير).

وأضافوا أن وزراء خارجية بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وألمانيا سيحاولون التغلب على الخلافات قبل عقد اجتماع طارىء لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤلف من 35 دولة حول ايران في فيينا الشهر المقبل.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان الوزراء سيكونون في لندن على أي حال لحضور مؤتمر رئيسي حول أفغانستان و«من المرجح أن يجتمعوا لبحث ايران».

وتريد الولايات المتحدة وحلفاؤها من الاوروبيين أن تحيل وكالة الطاقة الذرية ومقرها فيينا ايران الى مجلس الامن لفرض عقوبات محتملة في حين تحث روسيا والصين على توخي الحرص وتفضلان اتخاذ اجراء مثل اصدار الوكالة بيانا تبدي فيه قلقها من ايران دون احالة قضيتها الان.

وقال وزير الخارجية الايراني مانوشهر متقي في مؤتمر صحافي ان بلاده ستوقف على الفور عمليات التفتيش المفاجئة التي تقوم بها وكالة الطاقة الذرية لمواقعها النووية اذا أحيلت الى مجلس الامن.

وصرح قائلا «في حالة احالة قضية ايران الى مجلس الامن فان ايران ستنهي فورا الاجراءات التي تتعاون بها طواعية مع الوكالة» مضيفا أنه يشك في أن مفاوضي الوكالة أو الاتحاد الاوروبي يريدون الوصول الى «وضع يخرج عن نطاق السيطرة».

وتسمح ايران للوكالة الدولية للطاقة الذرية باجراء عمليات تفتيش مفاجئة لمنشآتها النووية ولكنها ليست ملزمة بذلك بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي.

ومضى متقي يقول «تأمل ايران أن يتجنب ثلاثي الاتحاد الاوروبي اتخاذ أي خطوات خاطئة يمكن أن تعقد من الوضع» في اشارة الى بريطانيا وفرنسا وألمانيا التي قطعت محادثات الاتحاد الاوروبي مع ايران هذا الشهر عندما قالت ايران انها ستستأنف أبحاث الوقود النووي وفضت أختام الامم المتحدة من على معدات لتخصيب اليورانيوم. وقال كبير المفاوضين الايرانيين في القضية النووية علي لاريجاني بعد محادثات في موسكو انه ينظر «بايجابية» ازاء فكرة انشاء مشروع مشترك لتخصيب اليورانيوم في الاراضي الروسية. ونقلت وكالات أنباء محلية عنه قوله «يمكن التوصل الى أفضل صورة لهذه الخطة خلال محادثاتنا القادمة في فبراير».

الجيش الامريكي يتراجع عن تصريحات حول امكانية تنفيذ احكام الاعدام في غوانتانامو

■ واشنطن ـ نيويورك ـ اف ب: تراجع الجيش الامريكي مساء امس الثلاثاء عن التصريحات التي ادلى بها متحدث باسمه وتحدث فيها عن اجراءات عسكرية جديدة حول امكانية تنفيذ احكام الاعدام في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا، معتبرا ان الامر «خطأ» وانه يتعلق بـ «تكهنات».

وقال الرجل الثاني في المكتب الصحفي التابع لسلاح البر بول بويسي لوكالة فرانس برس «انها مجرد تكهنات». واضاف «اصحح (هذه التصريحات). هذا خطأ» مضيفا ان هذا الاجراء لا يتعلق بغوانتانامو.

وكان المتحدث باسم الجيش شيلدون سميث قال لوكالة فرانس برس «يمكن للمقاتلين الاعداء ان يكونوا معنيين بهذه القوانين». واوضح بويسي ان شرحا وافيا حول هذا الاجراء ومفاعليه سيصدر في وقت لاحق.

ووردت هذه التدابير مفصلة في وثيقة لسلاح البر موقعة من رئيس اركانه الجنرال بيتر ج. شومايكر مؤرخة في 17 كانون الثاني (يناير) وقد اطلعت عليها وكالة فرانس برس.

ووصفت الوثيقة بـ «المراجعة الواسعة» وسيتم تطبيق التدابير الواردة فيها اعتبارا من 17 شباط (فبراير)، وهي تتعلق «باحكام الاعدام التي تصدرها المحاكم العرفية او المحاكم العسكرية».

واوضح الجيش ان هذه الاصلاحات تسمح بتطبيق حكم الاعدام في مراكز اخرى غير فورت ليفنوورث (كنساس، وسط) الذي كان المركز الوحيد المسموح بتنفيذ حكم الاعدام فيه.

وتسمح التدابير الجديدة «بتنفيذ احكام الاعدام في مواقع اخرى»، بحسب الجيش.

وبالتالي، سيكون في امكان المحاكم العسكرية في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا، ان تنفذ احكام الاعدام التي تصدرها.

ولم يصدر حتى الان اي حكم بالاعدام بحق السجناء العشرة في غوانتانامو الذين يحاكمون امام محاكم عسكرية استثنائية في القاعدة. ويعتقل حوالي 500 شخص في غوانتانامو وغالبا منذ عدة سنوات.

ومن جهة اخرى أفاد مصدر بمنظمة يمنية معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان بأن 10 محامين أمريكيين من مركز الحقوق الدستورية سيجتمعون اليوم الخميس والجمعة المقبل في صنعاء مع أسر المعتقلين اليمنيين بغوانتانامو.

وقال المحامي محمد علاو رئيس الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات «هود» امس الأربعاء ليوناتيد برس انترناشونال إن اللقاءات تهدف الى حصول المحامين الأمريكيين على توكيلات من الأسر اليمنية التي لم توكل محامين للترافع عن أقاربهم من المعتقلين في غوانتانامو امام المحاكم الأمريكية.

وامر قاض فدرالي الثلاثاء بان تكشف الحكومة الامريكية عن هويات مئات المعتقلين في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا، رافضا الذرائع القائلة بان الكشف عن هوياتهم يعرض عائلاتهم للخطر. واتخذ القاضي جيد راكوف هذا القرار اثر ملاحقة قضائية قامت بها وكالة انباء اسوشيتد برس التي طرحت اسئلة عما يعنيه وضع «المقاتل العدو» المنسوب الى المعتقلين في غوانتانامو وسعت الى الاستحصال على التقارير الكاملة لحوالي 550 جلسة استماع عسكرية تمت في غوانتانامو.

الهند والسعودية توقعان اتفاقا لمكافحة الارهاب

نيودلهي ـ من بارول غوبتا:

وقع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ والعاهل السعودي الملك عبد الله امس الاربعاء في نيودلهي اتفاقا للعمل معا على مكافحة الارهاب.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية نافتيج سارنا للصحافيين ان «الملك ابلغ رئيس الوزراء ان مكافحة الارهاب عملية طويلة المدى (...) وان السعوديين اعلنوا الحرب على الارهاب».

ونقل المتحدث عن العاهل السعودي قوله ايضا «نحن ضد اي دعم للارهاب سواء كان معنويا ام ماليا».

وذكرت وسائل الاعلام الهندية ان نيودلهي تأمل خلال زيارة الملك السعودي ان تسعى للحصول على المساعدة في التصدي للجماعات الاسلامية المتشددة التي تعمل في جنوب شرق اسيا وتحصل حسب وسائل الاعلام هذه على تمويل من مصادر سعودية.

وكان العاهل السعودي وصل الى نيودلهي الثلاثاء قادما من الصين في زيارة تستمر اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها عاهل سعودي خلال نصف قرن.

وتشمل جولة الملك عبد الله الاسيوية اربع دول من بينها باكستان وماليزيا.

ويقول المحللون ان السعودية، اكبر دولة مصدرة للنفط، تحرص على تعزيز العلاقات مع الهند والصين اللتين تزداد احتياجاتهما للنفط مع النمو القوي الذي يشهده اقتصادهما.

وتعلق الهند اهمية كبيرة على الزيارة. وفي مؤشر على ذلك كسر سينغ قواعد البروتوكول واستقبل الملك عبد الله بنفسه في المطار.

وسيكون الملك عبد الله الضيف الرئيسي في الاحتفالات السنوية التي ستقام اليوم الخميس بمناسبة يوم الجمهورية الذي انتقلت فيه البلاد الى الحكم الجمهوري عام 1950.

واضاف سارنا ان العاهل السعودي وسنغ اجريا محادثات «حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية» ومسائل الطاقة. الا انه لم يكشف عن تفاصيل.

وصرح العاهل السعودي لتلفزيون «ان دي تي في» ان بلاده تعتبر الهند سوقا رئيسيا للطاقة. وصرح مسؤولون هنود ان الطاقة والعلاقات الاقتصادية ستتصدر اجندة المحادثات. وتوفر السعودية 26 بالمئة من احتياجات الهند النفطية.

ويعمل اكثر من 1,5 مليون هندي في السعودية، حيث يشكلون اكبر جالية من العمال الاجانب في المملكة. وللسعودية مصالح متبادلة مع الهند التي تضم ثاني اكبر عدد من المسلمين في العالم والبالغ عددهم 130 مليون مسلم.

واضافة الى الاتفاق المتعلق بمكافحة الارهاب، سيوقع الجانبان اتفاقيتين حول الاستثمار والضرائب وصفهما سارنا بأنهما «ستضعان اسس علاقات اقتصادية اقوى».

(رويترز)

وظائف شاغرة

قناة فضائية عربية جديدة في لندن تعلن عن حاجتها لموظفين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجالات العمل التلفزيوني المختلفة وخاصة الإعداد والتحرير والانتاج والتقديم. يرجى ممن لديه الرغبة في العمل تقديم طلب مرفقاً بالسيرة الذاتية وإرساله بواسطة البريد الالكتروني على العنوان التالي:

arabictv@highhost.com

آخر موعد لاستلام الطلبات هو 20 فبراير (شباط) 2006م

مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية يتحدث عن مؤتمر افغانستان الذي سينعقد في لندن الاسبوع المقبل

مهمة قوات التحالف في جنوبي شرقي افغانستان ستشمل الرد على الهجمات

لندن ـ «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

تحدث مسؤول بارز في وزارة الخارجية البريطانية مع صحافيين من دول آسيوية عن المؤتمر حول افغانستان الذي سينعقد في لندن في 31 كانون الثاني (يناير) وأول شباط (فبراير) 2006 والذي تنظمه بريطانيا وافغانستان والأمم المتحدة بمشاركة 60 دولة ومنظمة. وقال المسؤول ان المؤتمر سيفتتح بكلمات لرئيس الحكومة البريطانية توني بلير ورئيس الجمهورية الافغاني حامد كرزاي والأمين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي عنان، وستبحث فيه سبل الدعم للنظام الافغاني في السنوات الخمس المقبلة وعلاقات افغانستان بالمنظمة الدولية، ودور قوات «الناتو» التي تساهم في نشر الأمن والاعمار في البلد والسياسات الاقتصادية عموما والمتعلقة بضبط زراعة وتصدير المخدرات، والخطة الجديدة لاعادة نشر قوات التحالف في البلد.

وأكد المتحدث بان الاسلحة نزعت من ايدي ما يوازي الـ60 الف افغاني، كما ارتفع عدد القوات المسلحة الافغانية الى 28 الفا وهي تخضع لتدريبات للتمكن من القيام بدورها على اكمل وجه، وتحسنت الاوضاع في البلد بالنسبة الى حقوق الانسان، وما زالت 36 دولة توفر جنودا في القوة المتعددة الجنسية، بيد انه اوضح بان الاستراتيجية العسكرية في جنوبي شرقي البلد ستتبدل وستصبح مهمات قوات حلف شمالي الاطلسي (الناتو) اوسع، وبالتالي، فانها قد تضطر الى المواجهة العسكرية في حال هوجمت من الجهات التابعة للنظام السابق او اي جهات اخرى. فسئل المسؤول هل هذا يعني بان مواجهات قد تحدث بين قوات بريطانية واوروبية مع قوات من النظام السابق مما قد يحدث ردود فعل ارهابية على الساحة الاوروبية البريطانية؟ واجاب قائلا: «ان التبديلات الحاصلة ستخفف من خطر حدوث ردود فعل ارهابية في الشوارع البريطانية والاوروبية فالتعاون الذي كان قائما بين «طالبان» و«القاعدة» يجب الا يعود الى الحدوث. والتبديلات اللوجستية الحاصلة تهدف الى تحقيق ذلك، والى دعم الحكومة الافغانية وتأمين الاستقرار في المزيد من الاراضي الافغانية».

واضاف قائلا: «الافغانيون فخورون بهويتهم القومية الافغانية والمرحلة الثالثة من اعادة نشر قوات «الناتو» في البلد تهدف الى بسط السلطة الافغانية على المزيد من الاراضي الافغانية لتعزيز الهوية القومية الافغانية. فكما حدث في 2003 حيث نشرت هذه القوات في منطقة مزار الشريف وفي العام الماضي في الغرب والشمال فالآن التركيز على الجنوب الشرقي (في المرحلة الثالثة). ومهمات هذه القوة تشمل نشر الأمن ودعم عمليات اعادة البناء والتأهيل للبنية التحتية. بيد ان الوضع في الجنوب حساس من الناحية الأمنية حسب قوله وبالتالي فان اعداد وتجهيزات القوات ستكون اكبر.

وقال ان عدد القوات الامريكية في قوات التحالف انخفض من 18500 الى 16 الفا في آخر السنة الماضية علما ان العدد الاجمالي لهذه القوات هو 22 الفا. والقيادة تعود لـ«حلف شمالي الاطلسي» (الناتو).

وعن الدور الباكستاني في العمليات قال المسؤول: «ان التنسيق مع باكستان اساسي في عمليات قوات التحالف في افغانستان، وجميع الدول المشاركة تعترف بأهمية هذا التنسيق».

واشار الى ان «طالبان» لا تملك تأييدا في افغانستان كالذي كانت تملكه في الماضي، فنوقش المسؤول حول هذا الموقف واعترف بوجود ما سماه «مشكلة ولكن ليس تهديدا خطيرا من طالبان».

اما بالنسبة الى الهجوم بالصواريخ الذي تم من الجانب الافغانستاني نحو المناطق الجبلية في غرب باكستان في محاولة لاغتيال ايمن الظواهري (الرجل الثاني في «القاعدة») فقد طلب من المسؤول التعليق عليه فقال: «لا اعرف التفاصيل عن هذا الهجوم ولكن هدفنا ان نعمل بالتنسيق مع الحكومة الباكستانية الى اقصى الدرجات في الشؤون الأمنية».

وقد أوضحنا للحكومة الباكستانية تفاصيل خطة المرحلة الثالثة من اعادة نشر قوات تحالف «الناتو» في افغانستان. وقد اظهرت الحكومة الباكستانية تفاهما وتعاونا حول هذه الخطة».